تجدد المعارك بعنف حول مطار طرابلس بليبيا

طرابلس/أ ف ب

تجددت المعارك العنيفة أمس بين مليشيات متناحرة من اجل السيطرة على مطار طرابلس الدولي الذي تعرض الى قصف لليوم الثالث عشر على التوالي، وفق مراسل فرانس برس.

وارتفعت اعمدة من الدخان من عدة مواقع على طريق المطار الذي تحتله كتائب الزنتان (170 كلم جنوب غرب طرابلس).

وسمعت انفجارات عنيفة قبل الظهر أمس.

ومطار طرابلس مغلق منذ اندلاع المعارك في 13 يوليو التي اسفرت عن سقوط 47 قتيلا على الاقل و120 جريحا وفق آخر حصيلة من وزارة الصحة.

واندلعت هذه المواجهات الأعنف منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 بعد هجوم شنته مجموعة مسلحة تضم اسلاميين مسلحين وثوار سابقين من مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) يحاولون طرد ثوار سابقين من مدينة الزنتان رفاق السلاح السابقين، من مطار طرابلس.

وتسيطر كتائب ثوار الزنتان منذ سقوط القذافي على مطار طرابلس ومواقع عسكرية ومدنية اخرى جنوب العاصمة. ويعتبر ثوار الزنتان من قبل خصومهم المقربين من الاسلاميين، الجناح المسلح للتيار الليبرالي.

ويرى محللون ليبيون ان هذه المعارك جزء من الصراع على النفوذ بين هذه المناطق وكذلك بين مختلف التيارات السياسية بينما يستعد البرلمان المنبثق من الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 يونيو لتولي مهامه.

وحسب نواب ومراقبين يبدو ان التيار الليبرالي فاز بعدد اكبر من المقاعد من الاسلاميين وان معارك طرابلس تندرج في اطار صراع نفوذ بين المعسكرين.

من جهة اخرى دان مجلس الامن الدولي الاربعاء "العنف غير المقبول الذي يجب ان لا يستخدم من اجل تحقيق اهداف سياسية".

ودفع انعدام الامن في طرابلس بالمصارف ومحطات الوقود الى الاغلاق ما تسبب في شلل العاصمة حيث تكرر انقطاع التيار الكهربائي.

وبلغ سعر الوقود في السوق السوداء 120 دينارا للعشرين لترا مقابل ثلاثة دنانير في المحطات (دولار واحد يساوي 1,26 دينارا ليبيا).

مقابر غزة تكتظ بضحايا القصف الإسرائيلي

غزة/ وكالات

أصبح أكثر من نصف قطاع غزة منطقة محظورة نتيجة العدوان الإسرائيلي والتوغل البري الذي بدأ منذ نحو ثلاثة أسابيع مما أدى الى بحث الأحياء والموتى على حد سواء عن مكان آمن للراحة.

وأصبحت الكثير من المقابر بالإضافة الى أحياء كاملة كان يقطنها في وقت من الأوقات مئات الاف السكان أماكن بالغة الخطورة بدرجة تحول دون الاقتراب منها مما دفع بعض العائلات الى تكديس موتاهم الذين سقطوا ضمن 800 شخص قتلوا في القصف في مقابر قديمة أو مملوءة بالجثث في مناطق آمنة نسبيا.

وعلقت لافتة خارج مقبرة الشهداء بشمال غزة تشير الى انها كاملة العدد مثل مقابر كثيرة غيرها في القطاع الساحلي المزدحم لكن هذا لم يمنع مواكب الجنازات من الحضور.

ولجأ حفارو القبور الى دفن شخصين في حيز يتسع لشخص واحد فقط أو فتح مقابر قديمة للعائلة وجمع عظام شاغليها ووضعها في جانب من القبر لدفن جثمان جديد.

ويرى ابو بلال الذي يعمل حفاراً للقبور انه في الأوضاع الطبيعية يذهب الناس الى مقابر الشهداء في الشمال أو يدفنون موتاهم في مقابر منفصلة. لكن ليس هناك شيء طبيعي هذه الايام."

ولوح بيديه المتسختين وهو يجفف عرق جبينه بساعده واشتكى من انه رغم قيامه بدفن المئات من ضحايا الحرب فان دفن الاطفال القتلى يهزه.

وقال الاب لخمسة ابناء لرويترز "الموت قاس لكن لا يمكنني التصرف بطريقة طبيعية عندما أدفن طفلا قتل بصاروخ اسرائيلي. صورة ابتسامته او ابتسامتها البريئة لا تفارق ذاكرتي بسهولة."

ويقول مسعفون في غزة ان أكثر من 846 فلسطيني استشهدوا معظمهم مدنيون بينهم أكثر من 100 طفل.

ورغم ان التجمعات تجذب اهتمام الطائرات الاسرائيلية بدون طيار التي تعتبر المساحات المكشوفة مواقع محتملة لاطلاق الصواريخ فإن مجموعة صغيرة من المشيعين الفلسطينيين وصلوا الى المكان.

وقتل الشاب الذي كانوا يدفنونه في ضربة جوية اسرائيلية على منزل عائلته بوسط غزة يوم الاربعاء. أما الذين نجوا من سكان المنزل فقد هربوا تاركين أطقم الانقاذ التي عملت لمدة يومين لاخراج جثته من تحت الأنقاض.

وقال حسن "العدوان الاسرائيلي لم يشرد الأحياء ويجبرهم على البحث عن ملاذ وحدهم فنحن لا نستطيع دفن موتانا في مقابر منفصلة. يجب دفنهم مع جثث الأقارب."

وفر أكثر من 150 ألف شخص الى ملاجيء الامم المتحدة بما فيها مدرسة قصفت امس الخميس واستشهد فيها 15 شخصا. وانتقلت أعداد لا تحصى للاقامة مع الاقارب.

وقال حسن "ليس لدينا وقت لنرتاح سواء كنا أحياء او أموات."

واشنطن: دعمنا للعراق سيكون محدودًا بلا تقدم سياسي

السيستاني يرسل إشارات للمالكي بعدم التشبث بمنصبه

بغداد /وكالات

دعا المرجع الشيعي علي السيستاني إلى حكومة جديدة خلال 15 يومًا وعدم تشبث المسؤولين بمناصبهم لدى تشكيلها، في إشارة على ما يبدو إلى اصرار المالكي على ولاية ثالثة في رئاستها، فيما أكد قائد القوات المركزية الأميركية الجنرال لويد اوستن عقب مباحثات في بغداد، أن أي مساعدات تقدمها بلاده للعراق ستكون محدودة التأثير من دون تقدم سياسي فيه.

وأكد عبد المهدي الكربلائي، المتحدث باسم علي السيستاني، خلال خطبة الجمعة بمدينة كربلاء (110 كم جنوب بغداد) ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة خلال فترة زمنية لا تتجاوز المدة الدستورية البالغة 15 يومًا، وإلى عدم تشبث المسؤولين بمواقعهم فيها، في إشارة على ما يبدو إلى رئيس الحكومة الحالية نوري المالكي الذي يصر على الترشح لولاية ثالثة.

وأضاف: إن نجاح مجلس النواب في تجاوز محطتين مهمتين باختيار رئيسي البرلمان والجمهورية خلال فترة زمنية مقبولة، يمثل خطوة مهمة في إطار الحراك السياسي المطلوب لتجاوز الأزمة الراهنة. وشدد على ضرورة إتمام ذلك بتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني واسع، حتى تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة المقبلة ومعالجة الأخطاء المتراكمة وتكون متمكنة من لم الصف الوطني ومكافحة الإرهاب ومواجهة محاولات التقسيم والانفصال.

وأكد الكربلائي مواصلاً خطبته، أن خطورة هذه المرحلة من التاريخ تحتم على جميع الأطراف التحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تتطلب استشعار التضحية وعدم التشبث بالمواقع والمناصب بل التعامل بواقع ومرونة مع تقديم مصالح البلد والشعب على بعض المكاسب، واستشعار مبدأ التضحية ونكران الذات مع معطيات الوضع السياسي الداخلي والخارجي .

وأشار إلى أن الظروف الحرجة التي يمر بها البلد تتطلب من الجميع أقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار إلى أي موقف يؤدي إلى مزيد من الشحن الطائفي والقومي" .. ودعا وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى إلى "اتخاذ إجراءات فاعلة لإنهاء بعض الظواهر المستنكرة والمدانة من الاعتداء على بعض المواطنين الأبرياء بدوافع طائفية من قبل بعض المجموعات المسلحة بصورة غير قانونية".

وطالب بضرورة تكثيف الجهود، وتعزيز قدرات القوات المسلحة للإسراع باتخاذ الإجراءات الكفيلة بفك الحصار عن المناطق المحاصرة مثل ناحية امرلي الشمالية التي يستغيث أهلها المحاصرون منذ عدة أسابيع من هجمات الإرهابيين . وحمل معتمد المرجعية زعماء العشائر كافة من الطائفتين السنية والشيعية "مسؤولية تفويت الفرصة على الأعداء في أحداث شرخ في الوحدة الوطنية للشعب العراقي، وخصوصًا أن العراق مهدد في الوقت الحاضر ليس فقط بالتقسيم والتجزئة، بل بتفتيت نسيجه الاجتماعي على أساس طائفي وديني وقومي".

ودان الكربلائي الجرائم الإرهابية التي يرتكبها الإرهابيون في المناطق التي استولوا عليها في محافظة نينوى وغيرها، وكان من آخرها "استهداف المواطنين المسيحيين بإجبارهم على ترك مساكنهم ومصادرة جميع ممتلكاتهم حتى اخذوا من النساء مصوغاتهن الذهبية، وهنّ بصدد الخروج من مدينة الموصل". وقال "أننا في الوقت الذي ندين فيه الأعمال اللاإنسانية واللااسلامية لهذه العصابات التي تدعي الإسلام وتشوه صورة الدين الحنيف نطالب المجتمع الدولي بمساعدة الحكومة العراقية على مكافحة ظاهرة الإرهاب مساعدة حقيقية ومجدية".

قوات الاتحاد الأفريقي تهاجم معسكرين وتقتل قائدين للشباب بالصومال

مقديشو/أ ف ب

اكدت قوة الاتحاد الافريقي في الصومال (اميصوم) أمس انها قتلت قائدين من حركة الشباب المتمردة في الصومال وهاجمت معسكرين لهؤلاء المتمردين الذين يدورون في فلك تنظيم القاعدة.

وقالت قوة اميصوم في بيان انها قتلت "اثنين من كبار قادة حركة الشباب الاسلامية" احدهما عيسى محمد دهوري الذي كان "ضابط اتصال" بين المقاتلين الاجانب والصوماليين.

وكان دهوري يعتبر مقربا من قائد حركة الشباب احمد عبدي غودان الذي رصدت الولايات المتحدة سبعة ملايين دولار للقبض عليه.

والقائد الآخر القتيل من حركة الشباب يدعى شريف اميي قدم بوصفه "قائدا كبيرا"، كما ذكرت قوة اميصوم.

وقتلا كلاهما في مواجهات اندلعت في قرية اينيميي الواقعة في منطقة هيران التي تبعد حوالى 200 كلم شمال العاصمة مقديشو.

ولم تؤكد حركة الشباب الاسلامية مقتلهما على الفور.

من جهة اخرى، افاد شهود ان مدينة جيليب الواقعة في جنوب الصومال، تعرضت الخميس لغارات شنها طيران قوة اميصوم المؤلفة من 22 الف رجل وتحاول منذ اذار/مارس ان تستعيد من الإسلاميين المناطق التي ما زالوا يسيطرون عليها.

واكدت قوة اميصوم انها هاجمت الخميس قاعدة للمتمردين قرب جيليب. وقالت انها "دمرت قاعدة لوجستية لحركة الشباب الاسلامية" واصابت "عددا كبيرا" منهم.

من جهة اخرى، اكدت قوة الاتحاد الافريقي التي تقاتل المتمردين الاسلاميين الى جانب القوات الصومالية، انها استولت على "معسكر تدريب واعداد استراتيجي في قرية خديجة حجي بمنطقة غيدو" الواقعة قرب الحدود مع كينيا.

وقد زادت حركة الشباب الإسلامية التي طردت من مقديشو ومن معظم معاقلها منذ 2011م، الهجمات في الفترة الأخيرة على المؤسسات الصومالية. وما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة.

وتعرض القصر الرئاسي لهجومين مطلع يزوليو وفي فبراير، وكذلك تعرض البرلمان لهجوم ايضا.

وفي الثالث من يولبو، قتل النائب احمد محمد هايد قرب مطار مقديشو. وقتلت حركة الشباب اربعة نواب بالاجمال منذ بداية السنة.

وأعلنت حركة الشباب الإسلامية ايضا مسؤوليتها في الفترة الأخيرة في مجموعة من العمليات الدامية في بلدان مجاورة تشارك في الصومال في إطار قوة اميصوم، واستهدفت كينيا خصوصا.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

شملان: زيارة

وقال الدكتور ناصر بن يحيى العرجلي رئيس الرابطة لـ"الثورة" بأن الزيارة الميدانية التي قام بها الرئيس إلى مدينة عمران بعثت آمالا عريضة في نفوس المواطنين وضاعفت من تطلعاتهم إلى عودة سريعة للخدمات والاحتياجات الحياتية لهم بعد معاناة دامت أسابيع بفعل الأحداث التي شهدتها المحافظة.

وأضاف العرجلي بان الرابطة تحيي شجاعة واهتمام الرئيس هادي بشئون أبناء عمران وتبارك توجهاته باعتماد خمسة مليارات ريال للتسريع في إعادة المشاريع الخدمية والتنموية بالمحافظة وخاصة في ما يتعلق بالمستشفيات وخدمات المياه والكهرباء وغيرها من المرافق الخدمية والحيوية.. مؤكدا مساندة جميع أبناء عمران للإجراءات والخطوات التي يتخذها رئيس الجمهورية لإعادة تطبيع الأوضاع بالمحافظة.

الرئيس: "الإرهابيون"

مبتهلاً إلى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

وقد شيع جثمان الشهيد اللواء حميد صالح عنتر أمس في مدينة إب بمشاركة محافظ المحافظة يحيى محمد الإرياني ومدير أمن المحافظة وعدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

وفاة 7 أشخاص

من جانب أخر احتجزت أجهزة الشرطة 56 متهماً ومشتبها به على ذمة قضايا جنائية مختلفة وقعت أمس الأربعاء في عدد من محافظات الجمهورية نجم عنها وفاة شخصين أحدهما طفل و إصابة 11 آخرين بإصابات متفاوتة .

وبينت تقارير الشرطة بان 36 من المحتجزين متهمون بجرائم جنائية جسيمة ، فيما بلغ عدد المتهمين بارتكاب جرائم غير جسيمة 20 متهماً.

إسرائيل ترفض

ولم ترد حركة حماس بشكل رسمي على المقترح الأميركي غير أن عزت الرشق أحد مسؤولي حماس أعلن على صفحته الخاصة على فيسبوك أن "الحركة تدرس مقترح الهدنة الإنسانية لسبعة أيام".

ويأتي الرفض الإسرائيلي في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة منذ 18 يوما إلى 833 شهيداً فلسطينياً أغلبهم من المدنيين إضافة إلى أكثر من 5 آلاف جريح.

بينما سقط على الجانب الإسرائيلي نحو 36 قتيلا كلهم من جنود الجيش ما عدا اثنين.

وقالت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس أمس إن "عناصرها فجرت عبوات ناسفة وأطلقت قذائف (آر بي جي) مضادة للأفراد تجاه قوة إسرائيلية مكونة من 15 جندياً إسرائيلياً شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة فقتلت 10 جنود من تلك القوة".

ولم يرد الجيش الإسرائيلي على تلك الأنباء ولكنه أكد مقتل أحد جنوده الجمعة في قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي في وقت سابق إن الجندي آرون شاؤول الذي أعلنت كتائب القسام اختطافه الأسبوع الماضي ليس على قيد الحياة.

ولا تزال الغارات الإسرائيلية متواصلة على الغزة فقد استشهد أمس 33 شخصا بحسب إحصائية لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة.

وبحسب مسؤولين فلسطينيين، استهدفت آخر الغارات الإسرائيلية على غزة سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ما أدى لمقتل أحد أفراد طاقمها وإصابة اثنين آخرين.

كما استشهد فلسطينيان في قصف مكثف لمنطقة المغراقة في محافظة وسط قطاع غزة. وسقط ثلاثة فلسطينيين قتلى جراء قصف إسرائيلي على خانيونس.

ودعت منظمة الصحة العالمية أمس لإقامة ممر إنساني في قطاع غزة للسماح لعمال الإغاثة بإجلاء الجرحى وإدخال الأدوية.

وذكرت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان لها إن أربعة مستشفيات بينها مستشفى الأقصى في القطاع الصحي تضررت بسبب الهجوم الذي بدأ في الثامن من يوليو الحالي بضربات جوية إسرائيلية أعقبها غزو بري.

وقال البيان "تدعو منظمة الصحة العالمية إلى إقامة ممر إنساني في غزة لإجلاء الجرحى بالإضافة لتوفير الأدوية... ينبغي أن يمتد الممر الإنساني لحماية مرور المرضى بشكل آمن للوصول إلى نقاط عبور ثم الخروج من قطاع غزة لتلقي الرعاية الطبية.

وكانت قد أعلنت حالة الطوارئ أمس في جميع مستشفيات الضفة الغربية المحتلة.